

دراسة تحليلية لاسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ

أ.د . باسم سائد عبد العظيم

- المقدمة ومشكلة البحث

يعد الغرق سبباً شائعاً من أسباب الموت المختلفة , وهو أحد الأسباب الرئيسية الثلاثة للموت العرضي , حيث يجد ما يقارب الأربعة ملايين شخص في جميع أنحاء العالم أنفسهم سنوياً في حالات طارئة تتطلب علي التعرض للغرق في الماء , ولا ينجو منهم إلا حوالي 10% أي ما يزيد عن 400000 ألف شخص نتيجة لاحتمية الغرق , ونجد تقريباً أن أكثر من نصف هؤلاء هم من الأطفال والشباب ونجد كذلك أن معظم حوادث الغرق تقع في المياه التي توصف بالغدير .

ويمكن القول أن طبيعة هذه الحوادث تقع بشكل كبير في المناطق البعيدة ويتم مساعدة الضحايا بوجه عام من قبل المنقذين أو الأشخاص العاديين ويمدي أقل من قبل الأطباء , وبالتالي نجد عدد قليل فقط من حوادث الغرق المشار إليه بالمستشفيات . (5 : 1) .

إن مصر من البلاد التي تحيطها البحار (البحر الابيض المتوسط , البحر الاحمر) ويتوسطها نهر النيل وتنتشر بها البحيرات من شمالها إلي جنوبها ومن شرقها إلي غربها , ونحن نسمع ونري وسائل النقل المختلفة التي تسقط في النيل والترع فتزهق عشرات الأرواح غرقاً , حيث تشير الإحصاءات في مصر إلي وجود غريقين يومياً (5 : 6) .

إن الدور الأساسي للمنقذين في كافة أنحاء العالم هو إنقاذ الأشخاص الذين هم في حالة خطر في البيئة المائية , وكذلك القيام بمهام تساعد علي الحماية كتنشيت العلامات وإرسال الإشارات والأعلام , والمساعدة علي تفادي المشاكل التي قد تؤدي إلي الإصابة أو الموت (5 : 10) .

ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس وعضو لجنة الإنقاذ بالإتحاد المصري للغوص والإنقاذ , وعلاقاته الوطيدة مع العديد من مديري حمامات السباحة بالقاهرة , لاحظ الباحث أن أعداد كبيرة من المنقذين يحصلون علي دورات الإنقاذ ويشتركون بممارسة الإنقاذ في حمامات السباحة بالأندية ثم بعد ذلك يتسرب (عدم الانتظام في الممارسة، الانصراف التام عن الممارسة، الانشغال في اعمال اخرى) بعض من هؤلاء المنقذين مهدين بذلك الوقت والجهد والمال الذي تم بذله أثناء فترة إعدادهم , وهذا يمثل مشكلة كبيرة للعديد من الأندية والأماكن التي بها حمامات سباحة.

ومما تقدم للباحث من خلال قراءاته للبحوث التي أجريت في مجال الإنقاذ عدم وجود أبحاث سابقة تحدد الأهمية النسبية لأسباب تسرب المنقذين , مما يجعل هذا البحث علي درجة كبيرة من الأهمية لما قد يسفر عنه البحث من نتائج يكون لها أثر في الحد من تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ في حمامات السباحة .

اهداف البحث

يهدف البحث إلي :

1. التعرف علي الأسباب التي تؤدي إلي تسرب بعض المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة .

2. تحديد الأهمية النسبية لأسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة بعد تقسيمها إلي أبعاد رئيسية .

- تساؤلات البحث :

1. ما هي الأسباب التي قد تؤدي إلي تسرب بعض المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة ؟

2. ما الأهمية النسبية للأبعاد التي يقترحها الباحث والتي تشمل أهم أسباب تسرب المنقذين ؟

- المصطلحات المستخدمة في البحث .

• التسرب :

ويعني توقف الفرد عن ممارسة نشاط ما , وهذا التوقف قد يكون مؤقت لفترة معينة أو دائم لفترة طويلة , كذلك قد يكون بمثابة التحول من نشاط إلي آخر .

• المنقذ :

هو الفرد المنوط به إنقاذ الأشخاص الذين هم في حالة خطرة في البيئة المائية

• البعد البدني والفني :

ويشمل جميع العوامل المتعلقة بقدرات فرد الإنقاذ وحالته الصحية وكذلك جميع العوامل الفنية أثناء وبعد فترة الإعداد .

• البعد النفسي :

ويشمل جميع النواحي النفسية لفرد الإنقاذ الناتجة عن إشتراكه في العمل بمهنة الإنقاذ والتي يتعرض لها بصورة منتظمة .

• البعد الإجتماعي :

ويشمل جميع النواحي الإجتماعية في البيئة المحيطة بفرد الإنقاذ والتي تشمل علاقاته المختلفة مع الزملاء وإدارة الحمام والرواد .

• البعد الإقتصادي :

ويشمل جميع النواحي الإقتصادية المرتبطة بممارسة فرد الإنقاذ لمهنة الإنقاذ ومدى التكلفة المعرض لها والعائد المادي من الممارسة . (3)

الدراسات المرتبطة :

(1) دراسة مك فرسون : 1980 Mc – Pherson .

أهداف الدراسة : التعرف علي مصادر الضغوط التي يتعرض لها السباحون الناشئون في كندا والتي قد تؤدي إلي أنسحابهم من ممارسة الرياضة .

النتائج والتوصيات : أظهرت النتائج أن أهم مصادر الضغوط ما يلي :

- عدم الشعور بالتقدم في المستوي .
- عدم الحصول علي الإستمتاع
- الفشل في تحقيق المكسب .
- الإعتقاد بأن السباحة تستغرق وقت طويلا
- العلاقات السلبية
- ضعف الاتصال مع المدرب
- خبرات الفشل (7)

(2) دراسة فولب وكييل : 1987 Volp & Keil .

أهداف الدراسة : التعرف علي العلاقة بين أداء السباحة ومصادر الضغوط الشخصية التي يتعرض لها السباحون أعمار 13 – 26 سنة .

النتائج والتوصيات : أظهرت النتائج أن سباحي مستوي الأداء المرتفع أقل تعرض للضغوط الشخصية وأكثر مقدرة علي مواجهتها مقارنة بالسباحين ذوي مستوي الأداء المتوسط أو المنخفض , وأوصت الدراسة بأهمية إستخدام الأساليب الملائمة لنقص مصادر الضغوط المرتبطة بمواقف التدريب أو المنافسة التي تواجه السباحين (12) .

3) دراسة تيرني : Tierney 1988 .

أهداف الدراسة : التعرف علي مصادر الضغوط النفسية والبدنية المصاحبة للناشئين الممارسين للسباحة التنافسية .

النتائج والتوصيات : أظهرت النتائج وجود ثلاثة مصادر رئيسية تسبب الضغوط النفسية لدي الرياضيين الناشئين علي النحو التالي :

- عدم مقدرة الناشئ علي تنفيذ المهام المطلوب إنجازها في المسابقة .
- أهمية الفوز لتقدير شخصية وذاته بين أقرانه .
- الخوف من الفشل (11) .

4) دراسة مورجان : Morgan 1988

أهداف الدراسة : التعرف علي أثر ارتفاع ضغوط حمل التدريب علي الحالة المزاجية للسباحين .

المنهج والعينة: تم استخدام مقياس الحالة المزاجية قبل وأثناء وبعد فترة ارتفاع حمل التدريب , واشتملت العينة علي 8 سباحين .

النتائج والتوصيات : أظهرت النتائج أن إرتفاع شدة حمل التدريب تؤثر سلبا علي اضطراب الحالة المزاجية وعدم التكيف النفسي للسباحين . (9)

5) دراسة باسم سائد عبد العظيم : 2006

أهداف الدراسة: تحديد الأهمية النسبية لأسباب تسرب النشئ في رياضة السباحة .

المنهج والعينة : تم إستخدام المنهج الوصفي وبناء قائمة تسرب النشئ من رياضة السباحة , واشتملت العينة علي (213) سباح ناشئ في الفترة العمرية من 12 - 15 سنة .

النتائج والتوصيات : تم التوصل لعدم وجود إختلاف بين آراء العينة ككل وآراء الناشئين المتسربين في الأهمية النسبية لمحاور وأسباب قائمة تسرب النشئ من رياضة السباحة , واشتملت التوصيات علي توصيات خاصة بكل محور من محاور قائمة التسرب تبعا لأهمية الأسباب بالترتيب الذي تم التوصل إليه (3) .

التعليق علي الدراسات السابقة

(أ) الفترة الزمنية:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ذات الصلة والمرتبطة بموضوع البحث يتضح أن هذه الدراسات قد أجريت خلال الفترة من عام 1980م وحتى عام 2006 وبلغ عددها 4 دراسات أجنبية ودراسة واحدة عربية , وهذه الدراسات تلقي الضوء علي الكثير من المعالم التي تفيد الباحث من حيث تحديد أهداف البحث , منهج البحث وعينة البحث وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات بهدف عرض أوجه الشبه والإختلاف بين هذه الدراسات والبحث الحالي وأيضا لتوضيح مدي الاستفادة منها في البحث الحالي .

(ب) الأهداف:

إختلف الهدف في الدراسات السابقة فهناك دراستين هدفت إلي التعرف علي الأسباب التي قد تؤدي إلي تسرب النشئ من رياضة السباحة , وهناك دراستين هدفت إلي التعرف علي مصادر الضغوط النفسية والشخصية المصاحبة لرياضة السباحة والتي يتعرض لها السباحون الناشئون , بينما تعرضت دراسة واحدة إلي تأثير إرتفاع حمل التدريب علي الحالة المزاجية للسباحين.

(ج) المنهج :

إتفقت جميع الدراسات السابقة علي إستخدام المنهج الوصفي(الدراسات المسحية) نظراً لإعتباره أنسب المناهج البحثية والعلمية لمثل هذه الدراسات وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث في تحديد المنهج المناسب والملائم لطبيعة البحث الحالي بما يتفق مع موضوع البحث.

(د) العينة :

تنوعت العينة في الدراسات السابقة لتشمل السباحين الناشئين وإشتملت إحدوي الدراسات علي السباحين اعمار 13 - 26 سنة , وعلي ذلك حدد الباحث العينة من سن 20 - 25 سنة بما يتفق وطبيعة مهنة الإنقاذ .

(و) أهم النتائج:

إتفقت معظم النتائج علي أن الضغوط سواء كانت نفسية أو شخصية أو بدنية تسهم بمقدار كبير في تسرب النشئ من رياضة السباحة وأن خبرة الفوز وعدم الإحساس بالفشل في اداء الواجبات الملطف بها الناشئ من أهم الأسباب لإستمرارة في الرياضة .

- **اوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :**

1. تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء في النواحي الإدارية أو الفنية .
2. صياغة الأهداف وفروض البحث .
3. إختيار المنهج المناسب لطبيعة إجراءات البحث .
4. تحديد الطريقة المثلى لإختيار عينة البحث .
5. تحديد وسائل وادوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث الحالي .
6. تحديد خطوات بناء قائمة التسرب .

- **اجراءات البحث :**

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية وذلك لوصف ما هو كائن في المحيط الرياضي لدي أفراد الإنقاذ من الأسباب التي قد تؤدي إلي تسربهم من مهنة الإنقاذ , وكذلك لتحديد الأهمية النسبية لهذه الأسباب.

عينة البحث :

أ- عينة التقنين :

عينة عمدية عشوائية قوامها (30) فرد إنقاذ من بين أفراد الإنقاذ بناديي (الصيد - المقاولون العرب) وتم تطبيق القائمة عليهم وذلك لحساب المعاملات العلمية للقائمة (وهي عينة خارج العينة الأصلية للدراسة) .

ب- عينة الدراسة الاساسية :

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (152) فرد إنقاذ من أفراد الإنقاذ بأندية (الاهلي - الزمالك - دار هيئة الشؤون المالية بالقوات المسلحة - مركز شباب التجمع الأول - النصر - هليوبلس - الرحاب - الطيران) وجدول (1) يوضح توصيف عينة البحث .

جدول (1)

توصيف عينة البحث

م	التوصيف	العدد	النسبة المئوية	النادي
1	مجتمع البحث	182	%100	القاهرة , الجيزة
2	عينة إستطلاعية	30	%16.5	المقاولون , الصيد
3	عينة الدراسة الأساسية	152	%83.5	الأهلي , الزمالك , التجمع الأول , النصر , هليوبلس , الرحاب , الطيران , دار هيئة الشئون المالية بالجيش

- شروط اختيار عينة البحث :

1. أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 20 - 25 سنة .
2. أفراد العينة مسجلين في الإتحاد المصري للغوص والإنقاذ .
3. إستمرار الفرد في العمل بالإنقاذ لفترة لا تقل عن عام .

- أدوات جمع البيانات :

في ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة قام الباحث ببناء قائمة التعرف علي أسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ في المرحلة العمرية 20-25 سنة مسترشداً بالخطوات التالية :

- خطوات بناء قائمة أسباب التسرب من مهنة الإنقاذ :

1. مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بأسباب التسرب من الرياضة بصفة عامة .
2. مراجعة قوائم ومقاييس التسرب التي سبق إعدادها في المجال الرياضي بصفة عامة .
3. إجراء بعض المقابلات الشخصية مع المنقذين ومع مديري حمامات السباحة وأعضاء لجنة الإنقاذ بالإتحاد المصري للغوص والإنقاذ للتعرف علي العديد من الأسباب التي قد تؤدي إلي تسرب المنقذين .
4. تحديد المحاور المقترحة لأسباب تسرب أفراد الإنقاذ إسترشاد بالخطوات السابقة .
5. تحديد المفهوم النظري الإجرائي لمحاور القائمة المقترحة .

6. عرض المحاور المقترحة لأسباب التسرب علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التدريب الرياضي وعلم النفس الرياضي وعلم الإجتماع الرياضي .
7. إقتراح عبارات (بنود) القائمة لكل محور من محاور القائمة في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور .
8. عرض العبارات الخاصة بكل محور علي الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي لملائمة العبارات المقترحة للمحور الخاص بها .

- صدق القائمة :

أ- صدق المحكمين

ب- صدق الإتساق الداخلي

- ثبات القائمة :

أ- إعادة تطبيق الإختبار

ب- معامل ثبات ألفا كرونباخ

جدول (2)

رأي السادة الخبراء

في مدي مناسبة المحاور المقترحة للقائمة ن = 10

م	المحاور	مناسب	غير مناسب	اري التعديل	النسبة المئوية للموافقة
1	البعد البدني والفني	10	-	-	100%
2	البعد النفسي	10	-	-	100%
3	البعد الإجتماعي	9	-	1	90%
4	البعد الإقتصادي	8	-	2	80%

ويتضح من جدول (2) أن نسبة موافقات الخبراء علي محاور قائمة التسرب قيد البحث تراوحت ما بين (80% - 100%) وقد ارتضي الباحث نسبة (80%) لقبول محاور القائمة ولقد صاغ الباحث عبارات القائمة في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل محور , وقد استعان بالعبارات التي حصل عليها من المقابلة الشخصية مع المنقذين ومديري حمامات السباحة ولجنة الإنقاذ بالاتحاد المصري للغوص والإنقاذ ومسترشداً بالمقاييس والإختبارات السابقة حيث تم الحصول علي بعض العبارات من تلك المقاييس وتم تعديل صياغتها بما يتناسب مع العمر الزمني لعينة الدراسة .

وتم إعداد القائمة في ضوء الخطوات السابقة , حيث تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل محور من المحاور السابقة كلاً حسب طبيعته , وتكونت الصورة الأولية للقائمة من (28) عبارة مرفق رقم (3) .

وقد راعي الباحث في صياغة العبارات ما يلي :

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة .
- ألا توحى العبارة بنوع الإستجابة .
- ألا تشتمل العبارة علي أكثر من معني .
- أن تكون العبارات مناسبة للعمر الزمني لعينة الدراسة .
- الإبتعاد عن العبارات أو المفردات الصعبة .
- الإبتعاد عن المفردات البديهية .
- أن تكون لغة كل مفردة بسيطة .

ولقد قام الباحث بعرض القائمة في صورتها الأولية علي لجنة تحكيم مكونة من (10) خبراء في مجال التدريب الرياضي وعلم النفس الرياضي وعلم الإجتماع الرياضي مرفق رقم (1) .

واستهدف الباحث من وراء هذا الإجراء ما يلي :

1. إبداء الرأي في العبارات من حيث تمثيلها للمحور المندرجة تحته .
2. مدي سلامة صياغة العبارات المقترحة .
3. مدي مناسبتها لعينة البحث من حيث السن والمستوي الثقافي .
4. حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى تعبر عن الأسباب التي قد تؤدي إلي تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ في المرحلة العمرية من 20-25 سنة .

وتوصل الباحث من خلال إستطلاع رأي الخبراء إلي ما يلي :

1. حذف عبارة واحدة من القائمة .
2. تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات .

جدول (3)

النسبة المئوية لتكرارات آراء المحكمين علي قائمة التسرب

عدد العبارات	أرقام العبارات المتفق عليها	النسبة المئوية لإتفاق آراء المحكمين علي القائمة
14	1-2-16-4-5-19-20 21-22-23-11-12 26-28	100%
9	15-3-18-6-7-8-10 14-24	90%
4	17-9-13-27	80%
1	25	70% فأقل
28	مجموعة العبارات	

يتبين من جدول (3) أن 14 عبارة والموضح أرقامها بالجدول حصلت علي نسبة مئوية قدرها 100% من حيث إتفاق المحكمين عليها وتمثل نسبة قدرها 50% من العدد الكلي لعبارات القائمة , وحصلت 9 عبارات علي نسبة مئوية قدرها 90% من إتفاق المحكمين , وتمثل هذه العبارات نسبة قدرها 32.1% من العدد الكلي لعبارات القائمة , وحصلت 4 عبارات علي نسبة مئوية قدرها 80% من إتفاق المحكمين , وحصلت هذه العبارات علي نسبة مئوية قدرها 14.3% من العدد الكلي لعبارات القائمة , وحصلت عبارة واحدة علي نسبة مئوية قدرها 70% فأقل من إتفاق المحكمين , وتمثل هذه العبارة نسبة قدرها 3.5% من العدد الكلي لعبارات القائمة .

وبعد تحليل استجابات لجنة التحكيم وحساب النسبة المئوية للعبارات المتفق عليها ثم إستبعاد العبارات التي بلغت نسبتها المئوية أقل من 80% من موافقة المحكمين .

جدول (4)

العبارة التي تم استبعادها من الصورة الأولية للقائمة

المحاور	أرقام العبارات التي تم إستبعادها	عددتها
البعد البدني والفني	-	-

-	-	البعد النفسي
-	25	البعد الإجتماعي
-	-	البعد الإقتصادي
1	المجموع	

يتبين من جدول رقم (4) أن عدد العبارات التي تم إستبعادها من الصورة الأولية للقائمة عبارة واحدة بنسبة مئوية قدرها 3.5% من العدد الكلي للعبارات , وبالتالي يكون عدد العبارات المتفق عليها من وجهة نظر المحكمين 27 عبارة بنسبة مئوية قدرها 96.4 من العدد الكلي لعبارات القائمة وبلغ عدد العبارات التي تم تعديل صياغتها 3 عبارات وفقا لما يلي :

جدول (5)

العبارات التي تم تعديلها من الصورة الأولية للقائمة

عددتها	أرقام العبارات التي تم تعديلها	المحاور
3	17-3-15	البعد البدني والفني
1	18	البعد النفسي
	-	البعد الإجتماعي
	-	البعد الإقتصادي

يتبين من الجدول رقم (5) أن عدد العبارات التي تم تعديلها بلغ 4 عبارات كالتالي : البعد البدني والفني 3 عبارات , البعد النفسي عبارة واحدة , وأرقامها كما هو موضح بالجدول بعد تعديل الأرقام بعد حذف العبارة رقم 25 وتم عرض القائمة مرة أخرى علي المحكمين للتحقق من صدق عبارات القائمة وأجمع المحكمون علي صدق العبارات المقترحة وتم وضع القائمة في صورتها النهائية والتي تكونت من 27 عبارة مرفق رقم (4) .

جدول (6)

تعديلات السادة المحكمين علي محاور القائمة

عدد عبارات بعد التسوية	عدد العبارات التي تم تعديلها	عدد العبارات التي تم إستبعادها	عدد عبارات المحور	محاور القائمة
7	3	-	7	المحور الأول
9	1	-	9	المحور الثاني
5	-	1	6	المحور الثالث
6	-	-	6	المحور الرابع
27			28	المجموع

جدول (7)

ارقام العبارات في الصورة النهائية للقائمة

عددتها	أرقام العبارات بالقائمة	المحاور
7	4-17-3-16-2-15-1	البعد البدني والفني
9	22-8-21-7-20-6-19-5-18	البعد النفسي
5	11-24-10-23-9	البعد الإجتماعي
6	27-14-26-13-25-12	البعد الإقتصادي
27	المجموع	

يتبين من جدول (7) أن عدد عبارات المحور الأول في الصورة النهائية للقائمة بلغ 7 عبارات , وعدد عبارات المحور الثاني بلغ 9 عبارات , والمحور الثالث بلغت عباراته 5 عبارات , والمحور الرابع عدد عباراته 6 عبارات , وأن مجموع عبارات "قائمة تسرب أفراد الإنفاذ" 27 عبارة .

قام الباحث بتعديل القائمة المكونة من 4 محاور , 27 عبارة , وترتيب عباراتها بطريقة عشوائية ثم وضع أمام كل عبارة خمس إستجابات لتحديد شدة الإستجابة وهي (هام جدا = 5 درجات ,

هام = 4 درجات , متوسط الأهمية = 3 درجات , قليل الأهمية = درجتان , غيرهم اطلاقا = درجة واحدة) وأعد الصفحة الخاصة بتعليمات القائمة ثم عرض القائمة علي عينة التقنين (الإستطلاعية) وقوامها 30 فرد إنقاذ من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للدراسة بغرض حساب المعاملات العلمية للقائمة .

- طريقة تصحيح القائمة :

تحسب درجات القائمة من خلال إسناد قيمة عددية 1 , 2 , 3 , 4 , 5 لكل عبارة من عبارات القائمة حيث تحسب الدرجات طبقا لما يلي :

هام جدا	هام	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم اطلاقا
5 درجات	4 درجات	3 درجات	درجتان	درجة واحدة

حيث تعبر هام جدا عن أن السبب قوي جدا في إمكانية حدوث التسرب من مهنة الإنقاذ وتعتبر هام عن أن السبب قوي في إمكانية حدوث التسرب من مهنة الإنقاذ وتعتبر متوسط الأهمية عن أن السبب متوسط القوة في إمكانية حدوث التسرب من مهنة الإنقاذ وتعتبر قليل الأهمية عن أن السبب ذو قوة بسيطة في إمكانية حدوث التسرب من مهنة الإنقاذ وتعتبر غير مهم إطلاقا عن أن السبب ليس له أي قوة في إمكانية حدوث التسرب من مهنة الإنقاذ .

ويمكن حساب درجة كل فرد في كل محور بالإضافة إلي حساب الدرجة الكلية للقائمة , ويوضح الجدول التالي الحد الأدنى والحد الأقصى للدرجات في كل محور والدرجة الكلية للقائمة

جدول (8)

الحد الأدنى والأقصى

للدرجة في المحاور الفرعية والدرجة الكلية للقائمة

م	المحاور	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأقصى للدرجة
1	البعد البدني والفني	7	35
2	البعد النفسي	9	45
3	البعد الإجتماعي	5	25

30	6	البعد الإقتصادي	4
135	27	الدرجة الكلية	5

• حساب المعاملات العلمية للقائمة :

- صدق القائمة :

أ- صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض محاور القائمة وعبارات كل محور علي لجنة تحكيم مكونة من أساتذة وخبراء في التدريب الرياضي وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وعددهم (10) محكمين ووفقا للمعايير السابقة ذكرها في جداول (2, 3, 4, 5, 6, 7) وبلغ عدد عبارات القائمة في صورتها النهائية بعد الحذف والتعديل (27) عبارة , واعتبر الباحث نسبة اتفاق المحكمين علي عبارات القائمة معيار الصدق .

ب- صدق الإتساق الداخلي :

1. حساب الإتساق الداخلي لعبارات القائمة ومحاورها :

تم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة علي حدة بكل محور والدرجة الكلية لهذا المحور (المقياس الفرعي) , علي عينة قوامها (30) فرد إنقاذ تم اختيارهم عشوائياً جداول رقم (9, 10, 11, 12) .

جدول (9)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول

بالدرجة الكلية لهذا المحور (البعد البدني والفني) $n = 30$

م	رقم العبارة بالقائمة	العبارات	معامل الارتباط
1	1	التدريب أثناء فترة الإعداد غير مناسب لقدراتي البدنية	0.740
2	15	لا أهتم بتنمية ورفع قدراتي البدنية بعد إنتهاء فترة الإعداد	0.660
3	2	ضعف قدراتي الجسمانية	0.518

0.499	وجود أخطاء كثيرة في طريقة أدائي	16	4
0.726	المدرّب لا يهتم بتصحيح أخطائي في الأداء أثناء فترة الإعداد	3	5
0.758	شعوري بالإرهاق الشديد بعد قيامي بإنقاذ أحد الغرقى	17	6
0.582	عدم استخدام الأسلوب العلمي في انتقاء المنقذين منذ البداية	4	7

• قيمة معامل الارتباط (0.444) عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (9) أن جميع عبارات المحور الأول - البعد البدني والفني - ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.758 عند العبارة رقم 17- شعوري بالإرهاق الشديد بعد قيامي بإنقاذ أحد الغرقى - وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.499 عند العبارة رقم 16 - وجود أخطاء كثيرة في طريقة أدائي - مما يدل على صدق المفردات في قياس المحور .

جدول (10)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني

بالدرجة الكلية لهذا المحور (البعد النفسي)

ن=30

م	رقم العبارة بالقائمة	العبارات	معامل الارتباط
1	18	عدم اقتناع مدير حمام السباحة بطريقة أدائي	0.759
2	5	الفشل في أداء بعض المهارات	0.659
3	19	عدم القدرة على التكيف مع الزملاء	0.705
4	6	لا أستطيع تحمل الفشل في الأداء	0.543
5	20	عدم رغبتى أصلاً في الحصول على دورة إنقاذ	0.788
6	7	عدم الشعور بالأمان أثناء العمل لإمكانية التخلي عن خدماتي في أي وقت	0.568

0.682	مدير حمام السباحة ينتقدي دائما	21	7
0.616	لا أستطيع أن أحيا بطريقة طبيعية نتيجة الإرهاق الشديد المستمر من العمل	8	8
0.638	الخوف من المسؤولية الجنائية في حالة غرق أي فرد	22	9

• **وقيمة معامل الارتباط (0.444) عند مستوي (0.05)**

يتبين من جدول (10) أن جميع عبارات المحور الثاني - البعد النفسي - دالة احصائيا عند مستوي معنوية (0.05) حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.788 عند العبارة رقم (20) - عدم رغبتى أصلا في الحصول علي دورة إنقاذ وبلغ أدني معامل ارتباط 0.543 عند العبارة رقم 6 - لا أستطيع تحمل الفشل في الأداء - مما يدل علي صدق المفردات في قياس المحور .

جدول (11)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث

بالدرجة الكلية لهذا المحور (البعد الإجتماعي)

ن = 30

م	رقم العبارة بالقائمة	العبارات	معامل الارتباط
1	9	عدم وجود علاقات طيبة بين المنقذين	0.601
2	23	عدم اهتمام مدير حمام السباحة ببحث مشكلات المنقذين	0.476
3	10	معارضة الأسرة لاستمراره في العمل بسبب الخطورة	0.659
4	24	ندرة الإهتمام الإعلامي بأفراد الإنقاذ ودورهم الأيجابي في الحفاظ علي الأرواح	0.620
5	11	بعد مكان العمل عن المنزل	0.592

• **قيمة معامل الارتباط (0.444) عند مستوي (0.05)**

يتبين من جدول(11) أن جميع عبارات المحور الثالث - البعد الإجتماعي - دالة احصائيا عند مستوي معنوية (0.05) حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.659 عند العبارة رقم - 10 - معارضة الأسرة لاستمراري في العمل بسبب الخطورة - في حين بلغ أدني معامل ارتباط 0.476 عند العبارة رقم- 23 - عدم اهتمام مدير حمام السباحة ببحث مشكلات المنقذين - مما يدل علي صدق المفردات في قياس المحور .

جدول (12)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الرابع

بالدرجة الكلية لهذا المحور (البعد الإقتصادي)

ن=30

م	رقم العبارة بالقائمة	العبارات	معامل الارتباط
1	12	عدم توافر الأدوات اللازمة للإنقاذ	0.569
2	25	قلة الراتب في مقابل خطورة العمل كفرد إنقاذ	0.517
3	13	كثرة توقف العمل لوجود أعطال في حمام السباحة	0.647
4	26	عدم تخصيص مكان مناسب لتغيير الملابس للمنقذين	0.675
5	14	التكلفة المادية المرتفعة للوصول لمكان العمل	0.636
6	27	الإنشغال بمساعدة الأسرة ماديا عن طريق عمل اخر مع الإنقاذ	0.782

• قيمة معامل الارتباط (0.444) عند مستوي (0.05)

يتبين من جدول (12) أن جميع عبارات المحور الرابع - البعد الإقتصادي ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية 0.05 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.782 عند العبارة رقم 27 - الإنشغال بمساعدة الاسرة ماديا عن طريق عمل آخر مع الإنقاذ - وبلغ أدني

معامل ارتباط 0.517 عند العبارة رقم 25- قلة الراتب في مقابل خطورة العمل كفرد
إنقاذ - مما يدل علي صدق المفردات في قياس المحور .

جدول (13)

قيم معاملات الارتباط بين درجات كل محور
والدرجة الكلية للقائمة

ن=30

م	المحور	قيم معاملات الارتباط
1	البعد البدني والفني	0.672
2	البعد النفسي	0.656
3	البعد الإجتماعي	0.641
4	البعد الإقتصادي	0.588

• قيمة معامل الارتباط (0.444) عند مستوي (0.05)

يتضح من جدول (13) أن قيمة معامل الارتباط بين محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة تراوحت قيمتها ما بين 0.588 والي 0.672 , وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي معنوية (0.05) , مما يشير إلي التجانس الداخلي للقائمة , وأن محاور القائمة تقيس أسباب تسرب أفراد الإنقاذ من مهنة الإنقاذ , وأن جميع قيم الإتساق الداخلي - معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة والدرجة الكلية - دالة احصائيا .

3- حساب الإتساق الداخلي بين درجات كل محور والمحاور الأخرى مع الدرجة الكلية للقائمة :

تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمحاور الأخرى مع الدرجة الكلية للقائمة .

جدول (14)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل محور

والمحاور الأخرى مع الدرجة الكلية للقائمة

ن=30

م	المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الدرجة الكلية
1	الأول	1	0.819	0.861	0.886	0.672
2	الثاني		1	0.950	0.992	0.656
3	الثالث			1	0.961	0.588
4	الرابع				1	0.591

• قيمة معامل الارتباط (0.444) عند مستوي (0.05)

يبين جدول (14) أن قيم معامل الارتباط بين محاور القائمة تراوحت فيما بين 0.819 , 0.961 وذلك عند مستوي معنوية (0.05) مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين محاور القائمة (المقاييس الفرعية) والمقترحة لقائمة أسباب تسرب المنفذين من مهنة الإنقاذ , كما تراوحت قيمة معامل الارتباط بين محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة ما بين 0.588 , 0.672 وهذا يؤكد الإتساق الداخلي بين محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة .

- ثبات القائمة :

أ- إعادة تطبيق الإختبار :

للتحقق من إستقرار نتيجة القائمة استخدم الباحث طريقة إعادة الإختبار بإعتبارها أفضل الطرق المستخدمة لحساب معامل الثبات حيث قام بتطبيق القائمة على عينة التقنين المكونة من 30 فرد إنقاذ (تم إختيارهم عشوائياً) وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بفارق زمن أسبوعين من التطبيق الأول وفي نفس ظروف التطبيق الأول , وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة بين التطبيقين الأول والثاني .

جدول (15)

معاملات الارتباط لابعاد القائمة عن طريق إعادة التطبيق

ن=30

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	البعد البدني والفني	7	0.799
2	البعد النفسي	9	0.891
3	البعد الإجتماعي	5	0.786
4	البعد الإقتصادي	6	0.772
5	الدرجة الكلية للقائمة	27	0.848

• قيمة معامل الارتباط (0.444) عند مستوي (0.05)

يتبين من جدول (15) أن معامل الارتباط بين كل محور من المحاور في مرتي التطبيق علي عينة الثبات - حيث تشير النتائج إلي أن معامل الثبات تراوح ما بين 0.772 , 0.891 وبينما بلغ معامل الثبات للقائمة ككل 0.848 - مما يشير إلي أن القائمة تتمتع بمعامل الثبات دال احصائيا عند مستوي (0.05) مما يفيد امكانية الاعتماد عليها كمقياس مقنن للتعرف به علي أسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ .

ب- معامل ثبات الفاكرونباخ (ALPH) :

تم حساب ثبات القائمة بإستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ علي عينة قوامها 30 فرد

إنقاذ

جدول (16)

ثبات محاور القائمة باستخدام معامل الفاكرونباخ

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	البعد البدني والفني	7	0.874
2	البعد النفسي	9	0.819
3	البعد الإجتماعي	5	0.753
4	البعد الإقتصادي	6	0.780
5	الدرجة الكلية لثبات القائمة	27	0.785

• قيمة معامل الارتباط (0.444) عند مستوي (0.05)

يتضح من جدول (16) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للقائمة باستخدام معامل الفاكرونباخ (ALPH) بلغت 0.785 وكما تراوحت قيم الثبات لمحاور القائمة الأربعة بين 0.874 كحد أقصى و 0.753 كحد أدنى مما يدل علي أن القائمة بصفة عامة ومحاورها الفرعية تتميز بدرجة جيدة من الإستقرار والثبات .

- طريقة تصحيح القائمة :

الإجراءات التنفيذية والإدارية للدراسة الميدانية :

1. تم إعداد أداة الدراسة وتجهيزها للتطبيق الميداني (في صورتها النهائية) (27 عبارة) .
2. تم اختيار الأندية التي سيتم التطبيق فيها بطريقة عمدية عشوائية من بين أندية القاهرة الكبرى (الأهلي - الزمالك - دار هيئة الشئون المالية - التجمع الأول - النصر - هليوبلس - الرحاب - الطيران - المقاولون - الصيد) .
3. تم تطبيق أداة البحث علي العينة الاساسية وفقا للشروط الموضوعية في إختيار العينة في الفترة من 2021/1/12-2 ,
4. تراوحت جلسات التطبيق من 15ق إلي 30ق وذلك بعد قراءة التعليمات علي أفراد العينة
5. تطبيق أداة البحث علي عينة قوامها (152) فرد إنقاذ بواقع (152) استمارة .
6. يذهب الباحث بعد فترة 6 أشهر لمعرفة عدد المنقذين المتسربين إن كان هناك تسرب في هذه الفترة .

- الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث :

بعد تطبيق أداة البحث علي العينة , تم تفرغ البيانات وتمت معالجتها إحصائياً للإجابة علي تساؤلات البحث الموضوعية في ضوء أهداف البحث , وأستخدام الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- 1) حساب معاملات الارتباط في تقنين وتحديد المعاملات العلمية لإداة البحث (الصدق - الثبات) .
- 2) حساب النسب المئوية لأراء المحكمين في محاور وعبارات قائمة تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ (صدق المحكمين) .
- 3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لجميع متغيرات البحث (العينة ككل) وذلك للتعرف علي أهم أسباب التسرب ودرجة شدتها لدي المنقذين .
- 4) حساب النسبة المئوية لتكرار المنقذين علي عبارات قائمة أسباب التسرب للتعرف علي أهم هذه الأسباب ودرجة شدتها لدي المنقذين أفراد العينة الرئيسية .
- 5) المتوسط الحسابي للتعرف علي مدي الاختلاف في شدة أسباب التسرب لدي المنقذين .

- عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض النتائج :

في ضوء أهداف البحث وفروضه يعرض الباحث نتائج الدراسة علي النحو التالي :

أولاً: عرض النتائج المرتبطة بالهدف الأول : (العينة ككل) .

- التعرف علي الأسباب التي تؤدي إلي تسرب بعض المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة .

أشارت النتائج في مجال التعرف علي الأسباب التي تؤدي إلي تسرب بعض المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة - قيد البحث - كما يوضحها الجداول من رقم 17 إلي 20 إلي ما يلي :

جدول (17)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء

العبارات المحور الأول (البعد البدني والفني)

$$ن = 152$$

م	رقم العبارة داخل استمارة الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	1	3.39	1.62	.619
2	15	4.29	1.25	1.644
3	2	3.89	1.53	1.530
4	16	4.29	1.31	1.118
5	3	3.62	1.71	.472
6	17	4.07	1.48	1.035
7	4	4.04	1.047	.176
	المجموع	27.59	9.95	6.595

يتبين من جدول (17) أن قيمة معامل الالتواء لعبارات المحور الأول - البعد البدني والفني - أنحصرت ما بين $3+$ ، $3-$ واقتربت من الصفر في بعض العبارات ، وكلما اقترب معامل الالتواء من الصفر اقترب التوزيع من الاعتدالية (تحقق المنحني الاعتدالي) ، وبلغ أقصى معامل التواء 1.644 عند العبارة رقم -15 - لا اهتم بتنمية ورفع قدراتي الفنية والبدنية بعد انتهاء فترة الإعداد وكان أدنى معامل التواء هو 176 عند العبارة رقم - 4 - وجود أخطاء كثيرة في طريقة ادائي .

جدول (18)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لعبارات المحور الثاني (البعد النفسي)

$$ن = 152$$

م	رقم العبارة داخل الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	18	4.17	1.38	0.667
2	5	3.59	1.73	1.000
3	19	4.47	0.98	0.045
4	6	3.81	1.57	0.342
5	20	3.48	1.49	0.430
6	7	3.82	1.48	0.524
7	21	3.69	1.56	0.229
8	8	3.68	1.69	0.453
9	22	4.23	1.50	1.035
	المجموع	34.94	13.38	4.725

يتبين من جدول (18) أن قيمة معامل الالتواء لعبارات المحور الثاني - البعد النفسي - انحصرت ما بين 3+ , 3- واقتربت من الصفر في بعض العبارات وكلما اقترب معامل الالتواء من الصفر اقترب التوزيع من الاعتدالية , وكان أقصى معامل التواء 1.035 عند العبارة رقم 22- الخوف من المسؤولية الجنائية في حالة غرق أي فرد , وبلغ أدنى معامل التواء 0.045 وعند العبارة رقم- 19- عدم القدرة علي التكيف مع الزملاء .

جدول (19)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لعبارات المحور الثالث (البعد الإجتماعي)

$$ن = 152$$

م	رقم العبارة داخل استمارة الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	9	3.85	1.41	0.607
2	23	3.70	1.35	0.780
3	10	3.94	1.39	0.612
4	24	4.09	1.41	0.389
5	11	4.13	1.47	1.035
	المجموع	19.71	7.03	3.423

يتبين من جدول (19) أن قيم معامل الالتواء لعبارات المحور الثالث - البعد الإجتماعي - أنحصرت ما بين 3+ , 3- واقتربت من الصفر في بعض العبارات وكلما اقترب معامل الالتواء من الصفر اقترب التوزيع من الاعتدالية , وبلغ أقصى معامل التواء 1.035 عند العبارة رقم 11 - بعد مكان العمل عن المنزل , وبلغ أدنى معامل التواء 0.389 عند العبارة رقم 24 - ندرة الاهتمام الاعلامي بأفراد الإنقاذ ودورهم الايجابي في الحفاظ علي الأرواح .

جدول (20)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لعبارات المحور الرابع (البعد الإقتصادي)

$$ن = 152$$

م	رقم العبارة داخل استمارة الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء
1	12	3.88	1.52	0.120
2	25	4.25	1.32	1.357
3	13	4.22	1.40	0.920
4	26	3.55	1.60	0.229
5	14	2.34	1.48	0.191
6	27	4.35	1.15	1.657
	المجموع	22.59	8.47	4.474

يتبين من جدول (20) أن قيم معامل الالتواء لعبارات المحور الرابع - البعد الاقتصادي- انحصرت ما بين 3+ , 3- واقتربت من الصفر في بعض العبارات وكلما اقترب معامل الإلتواء من الصفر اقترب التوزيع من الاعتدالية , وبلغ أقصى معامل إلتواء 1.657 عند العبارة رقم 27 - الإنشغال بمساعدة الأسرة ماديا عن طريق عمل اخر مع الإنقاذ , وبلغ أدني معامل التواء 0.120 عند العبارة رقم 12- عدم توافر الادوات اللازمة للإنقاذ .

اولا: ب- عرض النتائج المرتبطة بالهدف الأول (المنقذين المتسربين)

التعرف علي الأسباب التي تؤدي إلي تسرب بعض المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة :

أشارت النتائج في مجال التعرف علي الأسباب التي تؤدي إلي تسرب بعض المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة - قيد البحث - كما يوضحها الجداول من رقم 21- 24 إلي ما يلي :

جدول (21)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لعبارات المحور الأول (البعد البدني والفني)

ن = 20

م	رقم العبارة داخل استمارة الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	1	3.74	1.26	0.676-
2	15	3.08	1.59	0.056-
3	2	3.05	1.41	0.026
4	16	3.37	1.39	0.443
5	3	3.74	1.29	0.531
6	17	2.91	1.61	0.147
7	4	3.71	1.58	0.252-
	المجموع	23.6	10.13	1.785-

يتبين من الجدول رقم (21) أن قيم معامل الالتواء لعبارات المحور الأول - البعد البدني والفني انحصرت ما بين 3+ , 3- واقترنت من الصفر في بعض العبارات , وكلما اقترب معامل الالتواء من الصفر اقترب التوزيع من الاعتدالية (تحقق المنحني الاعتدالي) , وبلغ أقصى معامل التواء 0.147 عند العبارة رقم -17 شعوري بالإرهاق الشديد بعد قيامي بإنقاذ احد الغرقى - وكان أدني معامل التواء -0.676 عند العبارة رقم -1- التدريب أثناء فترة الإعداد غير مناسب لقدراتي البدنية .

جدول (22)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لعبارات المحور الثاني (البعد النفسي)

ن = 20

م	رقم العبارة داخل استمارة الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	18	3.48	1.29	0.314-
2	5	3.68	1.49	0.147-
3	19	3.22	1.39	0.158-
4	6	3.82	1.12	0.094
5	20	2.71	1.42	0.281
6	7	3.42	1.44	0.381-
7	21	3.60	1.37	0.437-
8	8	3.91	1.26	0.930-
9	22	3.54	1.59	0.519-
	المجموع	31.38	12.37	2.511-

يتبين من الجدول رقم (22) أن قيم معامل الالتواء لعبارات المحور الثاني - البعد النفسي انحصرت ما بين 3+ , 3- واقترنت من الصفر في بعض العبارات , وكلما اقترب معامل الالتواء من الصفر اقترب التوزيع من الاعتدالية (تحقق المنحني الاعتدالي) , وبلغ أقصى معامل التواء 0.281 عند العبارة رقم -20- عدم رغبتني أصلا في الحصول علي دورة إنقاذ , وكان أدني معامل التواء هو -0.930 عند العبارة رقم -8- لا أستطيع أن أحيا بصورة طبيعية نتيجة الإرهاق الشديد المستمر من العمل .

جدول (23)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لعبارات المحور الثالث (البعد الإجتماعي)

ن = 20

م	رقم العبارة داخل استمارة الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	9	3.02	1.12	0.059-
2	23	3.42	1.50	0.463-
3	10	2.82	1.54	0.151
4	24	3.40	1.57	0.379-
5	11	3.42	1.42	0.369-
	المجموع	16.08	7.15	1.119-

يتبين من الجدول رقم (23) أن قيم معامل الالتواء لعبارات المحور الثالث- البعد الإجتماعي -انحصرت ما بين 3+ , 3- واقترنت من الصفر في بعض العبارات , وكلما اقترب معامل الالتواء من الصفر اقترب التوزيع من الاعتدالية , وبلغ أقصى معامل التواء 0.151 وعند العبارة رقم 10- معارضة الاسرة لاستمراري في العمل بسبب الخطورة , وبلغ أدني معامل التواء -0.463 عند العبارة رقم 23 - عدم اهتمام مدير حمام السباحة ببحث مشكلات المنقذين .

جدول (24)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لعبارات المحور الرابع (البعد الإقتصادي)

ن = 20

م	رقم العبارة داخل استمارة الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	12	3.65	1.45	0.697-
2	25	3.22	1.49	0.360-
3	13	3.02	1.68	0.086-
4	26	2.94	1.51	0.102
5	14	3.20	1.47	0.014-
6	27	3.91	1.17	0.638-
	المجموع	19.94	8.77	1.693-

يتبين من الجدول رقم (24) أن قيم معامل الالتواء لعبارات المحور الرابع - البعد الإقتصادي انحصرت ما بين 3+ , 3- واقتربت من الصفر في بعض العبارات وكلما اقترب معامل الالتواء من الصفر اقترب التوزيع من الاعتدالية , وبلغ أقصى معامل التواء 0.102 عند العبارة رقم -26- عدم تخصيص مكان مناسب لتغيير الملابس للمنقذين , وبلغ أدنى معامل التواء -0.679 عند العبارة رقم -12- عدم توافر الأدوات اللازمة للإنقاذ .

ثانياً: أ- عرض النتائج المرتبطة بالهدف الثاني : (العينة ككل)

- تحديد الأهمية النسبية لهذه الأسباب بعد تقسيمها إلى أبعاد رئيسية تشملها (البعد البدني والفني - البعد النفسي - البعد الإجتماعي - البعد الإقتصادي):

أشارت النتائج في مجال تحديد الأهمية النسبية لأسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة قيد البحث , إلي ما يلي :

1. ترتيب محاور القائمة الأربعة حسب درجة الشدة والأهمية :

جدول (25)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لمحاور قائمة أسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ

ن = 152

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المحور الأول	75.88	29.06	0.997
المحور الثاني	66.86	24.61	0.7204
المحور الثالث	40.28	14.61	0.3761
المحور الرابع	45.74	18.88	0.4338
المجموع	228.76	87.16	2.527

يتضح من جدول (25) أن قيم معامل الالتواء لمحاور قائمة أسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ أنحصرت ما بين $3+$ ، $3-$ واقترب من الصفر عند بعض المحاور ، وبلغ أقصى معامل التواء 0.997 عند المحور الأول وبلغ أدنى معامل التواء 0.3761 عند المحور الثالث .

ويمكن ترتيب محاور القائمة الخمس حسب درجة الشدة والاهمية (الاهمية النسبية) وذلك من خلال المتوسط الحسابي لتكرار المنقذين علي عبارات القائمة كما يلي :

1- المحور الأول (البعد البدني والفني)

2- المحور الثاني (البعد النفسي)

3- المحور الثالث (البعد الإقتصادي)

4- المحور الرابع (البعد الإجتماعي)

جدول (26)

النسبة المئوية والمجموع التقديري والاهمية النسبية لتكرارات

المنقذين علي عبارات المحور الأول (البعد البدني والفني)

ن = 152

الاهمية النسبية	المجموع التقديري	النسبة المئوية للتكرار					العبارات	رقم العبارة داخل الاستبيان	م
		غير مهم اطلاقا	قليل الاهمية	متوسط الاهمية	هام	هام جدا			
86.97	841	17.4	3.3	7.5	10.8	61	التدريب أثناء فترة الإعداد غير مناسب لقدراتي البدنية	1	1
86.66	891	10.3	4.2	8.9	9.9	66.7	لا أهتم بتنمية ورفع قدراتي البدنية والفنية بعد انتهاء فترة الإعداد	15	2
86.49	772	26.3	1.9	8	10.8	53.1	ضعف قدراتي الجسمانية	2	3
87.51	719	68.3	21.6	10.8	2.8	46.5	وجود أخطاء كثيرة في طريقة أدائي	16	4
86.95	926	7.5	5.2	1.90	16	69.5	المدرّب لا يهتم بتصحيح أخطائي في الأداء أثناء فترة الإعداد	3	5
87.73	913	8.9	-	14.1	7.5	69.5	شعوري بالإرهاق الشديد بعد قيامي بإنفاذ احد الغرقي	17	6
86.85	861	13.6	4.7	9.9	7.5	64.3	عدم استخدام الأسلوب العلمي في انتقاء المنقذين منذ البداية	4	7

يبين جدول (26) أن الاهمية النسبية لأراء عينة البحث في البعد البدني والفني قد تراوحت بين 67.51% إلى 86.95% حيث بلغت أعلى أهمية نسبية 86.95% عند العبارة رقم 3- المدرب لا يهتم بتصحيح اخطائي في الاداء أثناء فترة الإعداد، وبلغت أقل أهمية نسبية 67.51% عند العبارة رقم 16- وجود أخطاء كثيرة في طريقة أدائي

جدول (27)

النسبة المئوية والمجموع التقديري والاهمية النسبية لتكرارات

المنقذين علي عبارات المحور الثاني (البعد النفسي)

ن = 152

الاهم النسب	المجموع التقديري	النسبة المئوية للتكرار					العبارات	رقم العبارة داخل الاستبيان	م
		غير مهم اطلاقا	قليل الاهمية	متوسط الاهمية	هام	هام جدا			
0.07	784	13.1	9.9	9	5.6	70.4	عدم اقتناع مدير حمام السباحة بطريقة ادائي دائما .	18	1
3.87	840	9.9	8	15.5	11.3	55.4	الفشل في اداء بعض المهارات	5	2
0.42	750	24.9	1.9	16.4	9.9	46.9	عدم القدرة علي التكيف مع الزملاء	19	3
0.39	952	3.3	0.9	13.1	10.8	71.8	لا استطيع تحمل الفشل في الاداء	6	4
5.43	814	16.4	-	20.7	10.8	52.1	عدم رغبتي أصلاً في الحصول علي دورة إنقاذ	20	5
0.66	859	5.2	8	10.3	31.5	45.1	عدم الشعور بالأمان أثناء العمل لامكانية التخلي عن خدماتي في أي وقت .	7	6
5.45	910	10.8	5.6	0.9	10.8	71.8	مدير حمام السباحة ينتقدي دائما	21	7
4.6	901	15	3.8	0.9	3.8	76.5	لا استطيع أن أحيا بصورة طبيعية نتيجة الإرهاق الشديد المستمر من العمل .	8	8
7.79	935	6.6	2.3	2.8	22.1	66.2	الخوف من المسؤولية الجنائية في حالة غرق	22	9

يبين جدول (27) أن الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات البعد النفسي قد تراوحت بين 70.42% إلى 89.39% حيث بلغت أعلى أهمية نسبية 89.39% عند العبارة رقم -6- لا أستطيع تحمل الفشل في الأداء و بلغت أقل أهمية نسبية 70.42% عند العبارة رقم -19- عدم القدرة علي التكيف مع الزملاء .

جدول (28)

النسبة المئوية والمجموع التقديري والأهمية السنوية لتكرارات

المنقذين علي عبارات المحور الثالث (البعد الإجتماعي) ن=152

الاهم النسب	المجموع التقديري	النسبة المئوية للتكرار					العبارات	رقم العبارة داخل الاستبيان	م
		غير مهم اطلاقا	قليل الاهمية	متوسط الاهمية	هام	هام جدا			
69.	870	11.7	3.3	14.6	5.6	64.8	عدم وجود علاقات طيبة بين المنقذين	9	1
82.	882	12.7	5.2	2.8	14.1	65.3	عدم اهتمام مدير حمام السباحة ببحث مشكلات المنقذين	23	2
99.	788	10.3	6.1	30	10.3	43.2	معارضة الاسرة لاستمراري في العمل بسبب الخطورة	10	3
87.	840	13.1	2.3	13.6	18.8	52.1	ندرة الاهتمام الاعلامي بأفراد الإنقاذ ودورهم الايجابي في الحفاظ علي الارواح	24	4
95.	713	21.1	13.1	15	11.3	39.4	بعد مكان العمل عن المنزل	11	5

يبين جدول (28) أن الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات البعد الإجتماعي قد تراوحت بين 66.95% إلى 82.82% .. حيث بلغت اعلي أهمية نسبية 82.82% عند العبارة رقم -23- عدم اهتمام مدير حمام السباحة ببحث مشكلات المنقذين ,

وبلغت أقل أهمية نسبية 66.95% عند العبارة رقم -11- بعد مكان العمل عن المنزل

جدول (29)

النسبة المئوية والمجموع التقديري والأهمية النسبية

لنتكرارات المنقذين علي عبارات المحور الرابع (البعد الإقتصادي) ن = 152

الاهم النسب	المجموع التقديري	النسبة المئوية للتكرار					العبارات	رقم العبارة داخل الاستبيان	م
		غير مهم اطلاقا	قليل الاهمية	متوسط الاهمية	هام	هام جدا			
5.95	926	6.1	2.8	9.4	13.6	68.1	عدم توافر الادوات اللازمة للإنقاذ	12	1
5.55	975	-	7.5	5.2	9.4	77.9	قلة الراتب في مقابل خطورة العمل كفرد إنقاذ	25	2
7.56	826	16.9	2.3	13.1	11.3	56.3	كثرة توقف العمل لوجود أعطال في حمام السباحة	13	3
4.37	792	23.5	1.9	2.3	23.9	48.4	عدم تخصيص مكان مناسب لتغيير الملابس للمنقذين	26	4
9.89	755	20.2	7.5	16.4	9.4	46.5	التكلفة المادية المرتفعة للوصول لمكان العمل	14	5
4.98	905	9.9	2.8	9.4	8.5	69.5	الانشغال بمساعدة الاسرة مادياً عن طريق عمل اخر مع الإنقاذ	27	6

يبين الجدول رقم (29) أن الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات البعد الإقتصادي قد تراوحت بين 70.89% إلى 91.55% حيث بلغت أعلى أهمية نسبية 91.55% عند العبارة رقم -25- قلة الراتب في مقابل خطورة العمل كفرد إنقاذ . وبلغت أقل أهمية نسبية 70.89% عند العبارة رقم -14- التكلفة المادية المرتفعة لوصول لمكان العمل .

ثانياً: ب - عرض النتائج المرتبطة بالهدف الثاني : (المنقذين المتسربين)

تحديد الأهمية النسبية لهذه الأسباب بعد تقسيمها إلى ابعاد رئيسية تشملها (البعد البدني والفني - البعد النفسي - البعد الإجتماعي - البعد الإقتصادي) .

اشارت النتائج في مجال تحديد الأهمية النسبية لأسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة , قيد البحث , إلي ما يلي :

1) ترتيب محاور القائمة الأربعة حسب درجة الشدة والأهمية:

جدول (30)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لمحاور قائمة أسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ ن = 20

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المحور الأول	61.37	15.88	-0.046
المحور الثاني	58.62	13.64	-0.394
المحور الثالث	33.42	9.000	-0.290
المحور الرابع	37.40	8.580	0.195
المجموع	190.81	47.1	-0.535

يتضح من الجدول (30) أن قيم معامل الالتواء لمحاور قائمة أسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ أنحصرت ما بين +3 , -3 واقتربت من الصفر عند بعض المحاور , وبلغ أقصى معامل التواء 0.195 عند المحور الرابع - وبلغ أدنى معامل التواء -0.394 عند المحور الثاني .

- ويمكن ترتيب محاور القائمة الأربعة حسب درجة الشدة والأهمية (الأهمية النسبية) وذلك

من خلال المتوسط الحسابي لتكرار المنقذين علي عبارات القائمة كما يلي :

1. المحور الأول (البعد البدني والفني)

2. المحور الثاني (البعد النفسي)

3. المحور الثالث (البعد الإقتصادي)

4. المحور الرابع (البعد الإجتماعي) .

(2) الأهمية النسبية لعبارات كل محور من محاور قائمة أسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ .

جدول (31)

النسب المئوية والمجموع التقديري والاهمية النسبية لتكرارات

المنقذين علي عبارات المحور الأول (البعد البدني والفني) =ن

20

الاهم النسب	المجموع التقديري	النسبة المئوية للتكرار					العبارات	رقم العبارة داخل الاستبيان	م
		غير مهم اطلاقا	قليل الاهمية	متوسط الاهمية	هام	هام جدا			
2.85	110	22.9	8.6	22.9	22.9	22.9	التدريب أثناء فترة الإعداد غير مناسب لقدراتي البدنية	1	1
4.28	130	14.3	8.6	11.4	22.9	42.9	لا اهتم بتنمية ورفع قدراتي البدنية والفنية بعد أنتهاء فترة الإعداد	15	2
4.57	113	14.3	17.1	28.6	11.4	28.6	ضعف قدراتي الجسمانية	2	3
0.57	106	11.4	2.9	68.6	5.7	11.4	وجود اخطاء كثيرة في طريقة ادائي	16	4
4.85	131	5.7	11.4	28.6	11.4	42.9	المدرّب لا يهتم بتصحيح اخطائي في	3	5

							الإداء أثناء فترة الإعداد		
0.42	125	8.6	17.1	17.1	22.9	34.3	شعوري بالإرهاق الشديد بعد قيامي بإنقاذ احد الغرقى	17	6
0.71	122	5.7	17.1	28.6	20	28.6	عدم استخدام الأسلوب العلمي في انتقاء المنقذين منذ البداية	4	7

يبين الجدول (31) أن الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات البعد البدني والفني قد تراوحت بين 60.57% إلى 74.85% حيث بلغت أعلى أهمية نسبية 74.85% عند العبارة رقم -3- المدرب لا يهتم بتصحيح أخطائى في الاداء أثناء فترة الإعداد - وبلغت أقل أهمية نسبية 60.57% عند العبارة رقم 16 - وجود اخطاء كثيرة في طريقة ادائى .

جدول (32)

النسب المئوية والمجموع التقديري والاهمية النسبية لتكرارات

ن = 20

المنقذين علي عبارات المحور الثاني (البعد النفسي)

الاهم النسب	المجموع التقديري	النسبة المئوية للتكرار					العبارات	رقم العبارة داخل الاستبيان	م
		غير مهم اطلاقا	قليل الاهمية	متوسط الاهمية	هام	هام جدا			
0.72	126	8.6	14.3	25.7	11.4	40	عدم اقتناع مدير حمام السباحة بطريقة ادائى دائما	18	1
0.57	120	8.6	14.3	31.4	17.1	28.6	الفشل في اداء بعض المهارات	5	2
0.71	115	20	14.3	14.3	20	31.4	عدم القدرة علي التكيف مع الزملاء	19	3

3.57	120	14.3	11.4	25.7	14.3	34.3	لا يستطيع تحمل الفشل في الاداء	6	4
4.28	95	28.6	14.3	31.4	8.6	17.1	عدم رغبتي اصلا في الحصول علي دورة إنقاذ	20	5
3.71	129	14.3	5.7	17.1	22.9	40	عدم الشعور بالامان أثناء العمل لامكانية التخلي عن خدماتي في أي وقت	7	6
9.71	122	11.4	14.3	22.9	17.1	34.3	مدير حمام السباحة ينتقدني دائما	21	7
4.85	131	8.6	5.7	25.7	22.9	37.1	لا يستطيع أن احيا بصورة طبيعية نتيجة الإرهاق الشديد المستمر من العمل	8	8
3.28	137	5.7	11.4	14.3	22.9	45.7	الخوف من المسؤولية الجنائية في حالة غرق أي فرد	22	9

يبين الجدول (32) أن الأهمية النسبية لاراء عينة البحث في عبارات البعد النفسي قد تراوحت بين 54.28% إلي 78.28% حيث بلغت أعلى أهمية نسبية 78.28% عند العبارة رقم -22- الخوف من المسؤولية الجنائية في حالة غرق أي فرد , وبلغت أقل أهمية نسبية 54.28% عند العبارة رقم -20- عدم رغبتي اصلا في الحصول علي دورة إنقاذ .

جدول (33)

النسب المئوية والمجموع التقديري والاهمية النسبية

لتكرارات المنقذين علي عبارات المحور الثالث (البعد الإجتماعي) ن=20

الاهم النسب	المجموع التقديري	النسبة المئوية للتكرار					العبارات	رقم العبارة داخل الاستبيان	م
		غير مهم	قليل الاهمية	متوسط الاهمية	هام	هام جدا			

		اطلاقا							
68	119	20	8.6	22.9	8.6	40	عدم وجود علاقات طيبة بين المنقذين	9	1
68.14	114	14.3	5.7	40	20	20	عدم اهتمام مدير حمام السباحة ببحث مشكلات المنقذين	23	2
68.57	120	14.3	8.6	14.3	11.4	34.3	معارضة الاسرة لاستمراري في العمل بسبب الخطورة	10	3
68.14	107	25.7	2.9	34.3	14.3	22.9	ندرة الاهتمام الاعلامي بأفراد الإنقاذ ودورهم الايجابي في الحفاظ علي الارواح	24	4
68.71	101	22.9	5.7	42.9	17.1	11.4	بعد مكان العمل عن المنزل	11	5

يبين الجدول (33) أن الأهمية النسبية لاراء عينة البحث في عبارات البعد الإجتماعي قد تراوحت بين 57.71% إلى 68.57% , حيث بلغت أعلى أهمية نسبية 68.57% عند العبارة رقم 10 - معارضة الاسرة لاستمراري في العمل بسبب الخطورة - وبلغت أقل أهمية نسبية 57.71% عند العبارة رقم 11 - بعد مكان العمل عن المنزل .

جدول (34)

النسب المئوية والمجموع التقديري والاهمية النسبية

لتكرارات المنقذين علي عبارات المحور الرابع (البعد الإقتصادي) ن=20

الاهم النسب	المجموع التقديري	النسبة المئوية للتكرار					العبارات	رقم العبارة داخل الاستبيان	م
		غير مهم	قليل الاهمية	متوسط الاهمية	هام	هام جدا			

		اطلاقاً							
72	126	11.4	5.7	25.7	25.7	31.4	عدم توافر الادوات اللازمة للإنقاذ	12	1
4.85	131	5.7	20	17.1	8.6	48.6	قلّة الراتب في مقابل خطورة العمل كفرد انقاذ	25	2
4.57	113	22.9	5.7	22.9	22.9	25.7	كثرة توقف العمل لوجود أعطال في حمام السباحة	13	3
64	112	14.3	22.9	22.9	8.6	31.4	عدم تخصيص مكان مناسب لتغيير الملابس للمنقذين	26	4
3.14	128	14.3	5.7	22.9	14.3	42.9	التكلفة المادية المرتفعة للوصول لمكان العمل	14	5
3.28	137	2.9	8.6	28.6	14.3	45.7	الانشغال بمساعدة الاسرة ماديا عن طريق عمل اخر مع الانقاذ	27	6

يبين الجدول (34) أن الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات البعد الإقتصادي قد تراوحت بين 64% إلى 78.28% حيث بلغت أعلى أهمية نسبية 78.28% عند العبارة رقم -27- الانشغال بمساعدة الاسرة ماديا عن طريق عمل اخر مع لإنقاذ - وبلغت أقل أهمية نسبية 64% عند العبارة رقم -26- عدم تخصيص مكان مناسب لتغيير الملابس للمنقذين .

- مناقشة نتائج البحث :

في ضوء نتائج البحث واهدافه واجراءاته والعينة المختارة قام الباحث بمناقشة النتائج التي تم الحصول عليها للإجابة علي تساؤلات البحث علي النحو التالي :

- التساؤل الأول :

- ما هي الأسباب التي قد تؤدي إلى تسرب بعض المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة ؟

أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب بعض المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة .

- التساؤل الثاني :

- ما الأهمية النسبية لكل من الأبعاد والمحاور التي يقترحها الباحث والتي تشمل أهم أسباب تسرب المنقذين (البعد البدني والفني , البعد النفسي , البعد الإجتماعي , البعد الإقتصادي) ؟

أظهرت نتائج الدراسة اختلاف المحاور المقترحة والتي تشمل أسباب التسرب في الأهمية النسبية لأسباب كل محور علي حدة , حيث جاء المحور الأول (البعد البدني والفني) في المرتبة الأولى , يليه المحور الثاني (البعد النفسي) , ثم يليه المحور الرابع (البعد الإقتصادي) , ثم المحور الثالث (البعد الإجتماعي) .

1. تبرز أهمية المحور الأول " البعد البدني والفني " وفقا لما يلي :

• العينة ككل .

- المدرب لا يهتم بتصحيح أخطاء في الأداء أثناء فترة الإعداد 86.95%

- شعوري بالإرهاق الشديد بعد قيامي بإنقاذ أحد الغرقى 85.73%

- لا أهتم بتنمية ورفع قدراتي البدنية والفنية بعد انتهاء فترة الإعداد 83.66%

• المنقذين المتسربين

- المدرب لا يهتم بتصحيح أخطاء في الأداء أثناء فترة الإعداد 74.85%

- لا أهتم بتنمية ورفع قدراتي الفنية والبدنية بعد انتهاء فترة الإعداد 74.28%

- شعوري بالإرهاق الشديد بعد قيامي بإنقاذ احد الغرقى 71.42%

ويتفق ما سبق مع ما أشار إليه اسامة راتب 1997 أن المدرب الناجح له مقدرة جيدة علي الاتصال (التعامل) مع اللاعبين , وربما يتضح ذلك عندما نلاحظ فشل الكثير من المدربين , حيث يرجع ذلك غالبا إلي ضعف مهاراتهم في الإتصال مع اللاعبين أكثر من ضعف كفاءتهم الفنية (2 : 31) .

هذا ويرى سيلفا Silva 1990 أن من أهم الأسباب المؤدية إلي الأنسحاب من الرياضة هو الاحباط الناتج من الفشل في إرضاء المدرب وكذلك أسلوب تعامل المدرب مع اللاعبين (10 : 5 - 20) .

كما يشير مورجان Morgan واخرين 1987 إلي أن الاتصال بين المدرب واللاعب مهارة يجب أن تحظي بالمزيد من الاهتمام من قبل المدرب , وينصح في سبيل ذلك ببعض الخصائص التي يجب أن يتميز بها المدرب الناجح في عملية الاتصال مع اللاعبين ومنها علي سبيل المثال :

- أن يكون موضع ثقة اللاعبين
- استخدام اسلوب التعامل الايجابي مع اللاعبين
- الاهتمام بتقديم المعلومات التي تحسن من اداء اللاعبين
- اجادة المدرب لمهارة الاستماع عندما يتحدث إليه اللاعبين . (8 : 112) .

أن شعور المنقذ بالإرهاق الشديد بعد قيامه بإنقاذ أحد الغرقى مترتب علي عدم الاهتمام من المدرب بتصحيح اخطاء المنقذ أثناء فترة الإعداد وهذا يشكل عبئاً كبيراً علي فرد الإنقاذ حيث أنه معرض كثيرا لإنقاذ العديد من الأفراد يوميا , واذا كان هناك خطأ في طريقة الإنقاذ فأن ذلك يجعل المنقذ يشعر بالإرهاق الشديد بعد كل حالة إنقاذ ويترتب عليه أيضا فقدان المنقذ للدافعية والتي تجعله يهتم بتنمية ورفع قدراته البدنية والفنية بعد انتهاء فترة الإعداد وهذا يسهم بشكل كبير في انسحاب المنقذ من العمل بمهنة الإنقاذ .

2. تبرز أهمية المحور الثاني " البعد النفسي " وفقا لما يلي :

• العينة ككل :

- لا استطيع تحمل الفشل في الاداء 89.39%
- الخوف من المسؤولية الجنائية في حالة غرق أي فرد 87.79%
- مدير حمام السباحة ينتقذي دائماً 85.45%

• المنقذين المتسربين

- الخوف من المسؤولية الجنائية في حالة غرق أي فرد 78.28%
 - لا استطيع أن احيا بصورة طبيعية نتيجة الإرهاق الشديد المستمر من العمل 74.85%
 - عدم الشعور بالامان أثناء العمل لإمكانية التخلي عن خدماتي في أي وقت 73.71%
- إن مهنة الإنقاذ تعتمد في المقام الأول علي الشجاعة والاقدام مع الاحتفاظ بقدر معين من المهارات اللازمة لإنقاذ أي غريق , وهذا يستدعي أن يكون المنقذ يمتلك قدر عالي من الشجاعة وكذلك مستوي عالي من الاداء الفني لمهارات الإنقاذ المختلفة اللازمة لإنقاذ الغرقى .

فإذا تسلسل الخوف سواء كان خوف من الفشل في الإنقاذ أو الفشل في عدم رؤية فريق ما لا قدر الله فإن ذلك يؤثر سلبياً علي فرد الإنقاذ ويجعله دائم التوتر ويفقده الهدوء والاتزان النفسي المطلوب لاتمام عمله كفرد إنقاذ , كما أن ذلك يستدعي من مدير الحمام أن يطمئن المنقذ ويجعله يشعر بأنه يعمل ضمن فريق مؤهل ولا يعمل بمفرده وهذا يستدعي عدم أنتقاد المنقذ نهائياً بل وعلي العكس يستلزم التعامل الايجابي مع جميع أفراد طاقم الإنقاذ ويستدعي أيضاً أن يطمئن المنقذ علي مستقبله المهني في النادي وأنه من الاعمدة الرئيسية التي يعتمد عليها النادي في الإنقاذ وأنه من غير الممكن الاستغناء عنه الا في حالات معينة كمخالفة اللوائح والقوانين التي تنظم العمل ضمن فريق الإنقاذ

3. تبرز اهمية المحور الرابع " البعد الإقتصادي " وفقاً لما يلي :

• العينة ككل :

- قلة الراتب في مقابل خطورة العمل كفرد إنقاذ 91.55%
- عدم توافر الادوات اللازمة للإنقاذ 86.95%

- الأتسغال بمساعدة الأسرة مادياً عن طريق عمل اخر مع الإنقاذ 84.98%

• المنقذين المتسربين :

- الأتسغال بمساعدة الأسرة مادياً عن طريق عمل اخر مع الإنقاذ 78.28%
- قلة الراتب في مقابل خطورة العمل كفرد إنقاذ 74.85%
- التكلفة المادية المرتفعة للوصول لمكان العمل 73.14%

ويتفق ذلك مع ما اشار إليه اسامة راتب 1995 إلي أن قرار الانسحاب من الرياضة يعتمد علي مبدأ التكلفة والفائدة التي يمكن أن تعود عليه نتيجة الاشتراك في رياضة معينة , مقارنة بالاشتراك في أنشطة اخري بديلة . (1 : 106) .

كما يري الباحث أن المنقذ يحتاج دائماً إلي اثاره دافعيته بالقدر المناسب , وأن عدم اثاره دافعيته تفقده حماسه للعمل , الامر الذي ينعكس علي مستواه أو يؤدي به للبحث عن أي عمل اخر يشبع حاجاته لحوافز بعيدا عن ممارسة الإنقاذ , مما يؤدي بالتالي إلي تسريه من مهنة الإنقاذ .

أن مهنة الإنقاذ تنتطوي علي الكثير من الخطورة وطبقاً لقرار وزير الشباب بعدم تشغيل أي حمام سباحة بدون طاقم إنقاذ مدرب فإن ذلك لا بد أن يوازن توفير راتب يوازي ما

تحتوي عليه المهنة من خطورة ولكي لا ينشغل المنفذ بالبحث عن عمل اخر اضافي بجانب الإنقاذ لكي يستطيع تحسين دخله الشهري ومساعدة أسرته ورفع مستواه المعيشي

4. تبرز أهمية المحور الثالث " البعد الإجتماعي " وفقا لما يلي :

• العينة ككل :

- عدم اهتمام مدير حمام السباحة ببحث مشكلات المنقذين 82.82%
- عدم وجود علاقات طيبة بين المنقذين 81.69%
- ندرة الاهتمام الاعلامي بأفراد الإنقاذ ودورهم الايجابي في الحفاظ علي الأرواح

78.87%

• المنقذين المتسربين :

- معارضة الاسرة لاستمراره في العمل بسبب الخطورة 68.570%
- عدم وجود علاقات طيبة بين المنقذين 68.00%
- عدم اهتمام مدير حمام السباحة ببحث مشكلات المنقذين 65.140%

ويتفق هذا مع ما يشير إليه جيفلا بونتي Gevla Bonita 1991 إلى أن الاحتراق النفسي المؤدي إلى التسرب يتحدد من خلال استجابات متعددة من النواحي النفسية والاجتماعية وكذلك الخبرات الشخصية اضافة إلى مدي وقيمة المشاركة الرياضية لأفراد الأسرة (6) .

ويشير علاوي 1998 إلى أن من اهم مصادر الضغوط النفسية المؤدية إلى الانسحاب هي ضغوط الحياة العامة , ويقصد بها الضغوط التي ترتبط بحياة اللاعب خارج المجال الرياضي سواء في المجال العائلي او الدارسي او الأصدقاء والأقارب وغير ذلك من المجالات وما قد يرتبط بكل منها من صراعات أو تنافس أو مشكلات أو أعباء يصعب علي اللاعب تحملها (4 : 39) .

ويري الباحث أن بعض المنقذين يمارسون مهنة الإنقاذ بدافع اكتساب المكانة أو الشهرة والتميز الإجتماعي , وعلي هذا نجد أن المنقذين يتاثرون بدرجة كبيرة بموقعهم في جماعة الفريق (الإنقاذ) ومدي تفاعلهم مع الفريق , إذ أن المنفذ اذا وجد نفسه بعيدا عن جماعة الفريق اصبح غير مرغوب فيه او أن هناك مشكلات بين المنقذين بعضهم البعض , ادي ذلك إلى عدم أنتظامه في العمل وبالتالي إلى هبوط مستواه وابتعاده عن فريق الإنقاذ .

كذلك يري الباحث ضرورة التعامل مع المنقذ علي أنه أنسان وليس آلة يتأثر بما يدور حوله سواء في البيئة الخارجية عن النادي أو في النادي أو في المنزل , وبالتالي يجب أن يلاحظ مدير حمام السباحة دائما المنقذين ويعمل علي مشاركتهم مشاكلهم ويعمل علي حلها حتي لا يتأثر مستوي المنقذ وبالتالي يتسرب من مهنة الإنقاذ .

- الاستخلاصات والتوصيات :

في ضوء نتائج التحليل الاحصائي وفي نطاق هذا البحث توصل الباحث إلي الاستنتاجات التالية :

(1) تم بناء قائمة تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة التي تسمح بالتعرف علي أسباب تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ بحمامات السباحة بالقاهرة الكبرى .

(2) تم التوصل إلي اربعة محاور رئيسية للتسرب شلمتها القائمة هي :

- البعد البدني والفني .
- البعد النفسي .
- البعد الإجتماعي .
- البعد الإقتصادي .

(3) لا توجد اختلافات بين اراء العينة ككل واء المنقذين المتسربين في الاهمية النسبية لمحاور قائمة تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ .

(4) لا توجد اختلافات بين اراء العينة ككل واء المنقذين المتسربين في اهم الأسباب التي تؤدي إلي تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ .

- التوصيات :

أمكن للباحث في ضوء نتائج البحث وفي حدود الأسلوب الإحصائي المستخدم وعينة البحث تقديم بعض التوصيات من خلال ثلاثة توصيات (توجهات) علي النحو التالي :

أ- توجهات خاصة لاستخدام قائمة تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ :

استخدام قائمة التسرب خلال فترات مختلفة من الموسم للتعرف علي الأسباب التي قد تؤدي إلي تسرب المنقذين من مهنة الإنقاذ .

ب- توجهات خاصة يستفيد منها المدرب - مدير حمام السباحة في أسباب التسرب

الرئيسية التي تم التوصل إليها :

← المحور الأول : البعد البدني والفني :

ويوصي الباحث بما يلي :

- 1- معاملة جميع المنقذين بأسلوب واحد أثناء فترة الإعداد وما بعدها .
- 2- تدعيم الاتصال بين مدير حمام السباحة والمنقذين .
- 3- يجب أن يوضح مدير حمام السباحة للمنقذ النقاط الايجابية التي يتميز بها من حيث القدرات البدنية أو المهارية أو النفسية .
- 4- الاهتمام برفع القدرات البدنية والفنية للمنقذ أثناء الخدمة بعد انتهاء فترة الإعداد .

← المحور الثاني : البعد النفسي :

ويوصي الباحث بما يلي :

1. الاهتمام بالإعداد النفسي للمنقذ أثناء الإعداد وبعد العمل .
2. تدعيم التفكير الإيجابي للمنقذ وتجنب التفكير السلبي .
3. تعويد المنقذ السيطرة علي الظروف المرتبطة بحمام السباحة .
4. عدم تكليف المنقذ بواجبات تزيد عن قدراته .
5. عدم انتقاد المنقذ بل اعطاه النصيحة من قبل مدير الحمام .
6. التعاقد ما بين مدير حمام السباحة والمنقذ لكي لا يخشى المنقذ التخلي عنه في أي وقت .

← المحور الثالث : البعد الإجتماعي :

ويوصي الباحث بما يلي :

1. يجب علي مدير حمام السباحة مشاركة المنقذين مشاكلهم الشخصية ومساعدتهم علي حلها.
2. توفير جو التعاون بين المنقذين حيث أن الإنقاذ يعتمد علي العمل كفريق وليس كفرد .
3. القاء الضوء في الاعلام علي أهمية مهنة الإنقاذ والدور الإيجابي الذي يقوم به المنقذين
4. توفير جميع الظروف الإجتماعية الملائمة لتمكين المنقذ من القيام بعمله .

5.

← المحور الرابع : البعد الإقتصادي :

ويوصي الباحث بما يلي :

1. توفير جميع أدوات الإنقاذ بحمامات السباحة لمساعدة المنقذ علي القيام بعمله .
2. رفع رواتب المنقذين بما يتلاءم مع خطورة المهنة.
3. رفع واعطاء حوافز مادية للمنقذين من دخل حمام السباحة وخصوصا في المناسبات.
4. صرف بدل انتقال للمنقذين شهريا لكي لا يتحمل أعباء مالية ناتجة عن بعد مكان العمل عن المنزل .

ثالثا: توجهات خاصة بالدراسات والبحوث المستقبلية في مجال التسرب في المجال الرياضي

ويوصي الباحث باجراء دراسات تشمل علي ما يلي :

1. إعداد مقاييس للتعرف علي التسرب وأسبابه لكل نشاط رياضي علي حدة وفي المراحل السنوية المختلفة .

المراجع

اولا : المراجع العربية :

1. اسامة كامل راتب (1995) : " علم نفس الرياضة" , دار الفكر العربي , القاهرة .
2. اسامة كامل راتب (1997) : " الإعداد النفسي لتدريب الناشئين , دليل المدربين واولياء الامور" , دار الفكر العربي , القاهرة .
3. باسم سائد عبد العظيم (2006) : " الاهمية النسبية لأسباب تسرب النشئ في رياضة السباحة " , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة حلوان , القاهرة .
4. محمد حسن علاوي (1998) : " سيكلوجية الاحتراف للاعب والمدرّب الرياضي " , دار الكتاب للنشر , القاهرة .
5. نبيل محمد الشاذلي (2009) : " الإنقاذ والسلامة المائية " مذكرة إنقاذ , الاتحاد المصري للغوص والإنقاذ , القاهرة .

ثانيا: المراجع الاجنبية :

6. Gevla .B . Jame . I ., (1991) : Qualitative investigation into Psychosocial factors underling burnout in youth sport. Dissertation abstracts international , feb., 1003 , P , 5508 .
7. Mc – pherson, B., Marteniuk , R., tihanyi , J., & Clork, W., (1980) : The social system of age group swimmers : the perception of swimmers , parent , and coaches . Canadian journal of applied sport sciences , 5 – 142 – 475 .
8. Morgan w.p., brown , B.R. , Raglin , and L.S.O.' connor, p.j., & Ellickson K.A (1987): Pskchological Monitoring of Over training and staleness . British Journal of sports medicine 21 (3 : 107 – 114).
9. Morgan , w.p., Costill , D.L., Flynn, M.G., Raslin, J.S., & O'connor, P.J.(1988): Mood disturbances following increased training in swimmers – Medicine and science in sports and exercise , 20,408 – 144.

10. Silva , Jim (1990) : Analysis of the training stress syndrome
insport psychology 2, 5-20 .
11. Tierney, J., (1988): stress in age – group swimmers ,from what
sources doyoug athletes feel pressure , and how should they and
their coaches deal with it? Swimming technique .4.9-14.
12. Volp.A.,&Kiel,V.(1987): the relationship between performance,
intention to drop out , and interpersonal conflict in swimmers
journal of sport psychology , 9 , 358 – 375 .